

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النيابة الثالثة نيابة طرابلس ووظائفها التي جرت العادة بالكتابة فيها من الأبواب السلطانية على نوعين .

النوع الأول ما هو بحاضرة طرابلس وهو على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول أرباب السيوف وهم على طبقتين .

الطبقة الأولى من يكتب له تقليد .

وهو نائب السلطنة بها ومرسومه في قطع الثلثين ولقبه الجناح العالي مع الدعاء بمضاعفة النعمة .

وهذه نسخة تقليد شريف بنيابتها .

الحمد الذي جعل لنا التأييد مددا والنصر عتادا لا نفقد مع وجوده من الأولياء أحدا والعز وزرا تصم شبهه مسامع العدا (فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا) والفتح ذخرا فحيث ما نشاء مددنا إليه بقوة ايدا وشددنا عليه بمعونته عضدا .

نحمده على نعمه التي جعلت مراتب دولتنا فلکا تشرق فيه رتب الأولياء إشراق البدور

وثلغور ممالكنا أفقا حيثما شامتة العدا ضرب بينهم وبينه من سيوف مهابتنا بسور وفواتح الفتوح النائبة دانية من همم أصفئائنا فإذا يمموا غرضا طارت إليه سهامهم بأجنحة النسور ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا